العدد 3693 - السنة الثالثة عشرة
الأحد 22 شوال 1441 - الموافق 14 يونيو 2020
Sunday 14 June 2020 - No.3693 - 13 th Year

إصابة 49 شخصاً في بيروت بينهم جنود باحتجاجات ليلية

الحريري: عون ودياب يقودان لبنان للمجهول

متظاهرون في العاصمة اللبنانية بيروت

بيروت - «وكالات» : كشفت غرفة عمليات جهاز الطوارئ والإغاثة الإسلامية في لبنان، أمس السبت، إصابة أكثر من 49 شخصا بينهم 6 عسكريين خلال مواجهات عنيفة بين الجيش ومتظاهرين خلال احتجاجات ليلية شهدتها ساحات مدينة طرابلس شمال البلاد».

وقالت غرفة عمليات جهاز الطوارئ والإغاثة الإسلامية، في بيان صحفي أمس بثته «الوكالة الوطنية للإعلام» إن «الإصابات تنوعت بين الاختناق والجروح والرضوض حيث جرى نقل بعض المصابين إلى مستشفيات المدينة».

وكانت التحركات والاحتجاجات الشعبية تجددت ليل الجمعة، في مدينة طرابلس حيث شهدت ساحاتها مواجهات عنيفة، حطم المحتجون خلالها واجهات المحال التجارية والمؤسسات العامة الخاصة، وأضرموا النيران ببعضها وبحاويات النفايات.

واستمرت المواجهات وعمليات الكر والفر بين المحتجين وقوات الجيش إلى بعد منتصف الليل حيث تمكنت عناصر الجيش من استعادة السيطرة وإلزام المحتجين بالتراجع إلى عمق الشوارع الداخلية.

ووفق الوكالة، عمدت قوات الجيش إلى فتح معظم الطرق التي قطعها المحتجون، حيث تشهد الشوارع صباح أمس حركة سير خفيفة، فيما فتحت معظم المحال التجارية أبوابها.

وكانت احتجاجات شعبية قد انطلقت مساء الخميس، وعمت مختلف المناطق اللبنانية وقطعت الطرقات بالإطارات المشتعلة احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية.

من جهته قال رئيس الحكومة اللبناني السابق سعد الحريري إن رئيس البلاد وحكومته يقودان لبنان إلى المجهول بتحويل الاقتصاد رهينة تصفية الحسابات السياسية.

ولفت الحريري في تغريدات عبر موقع تويتر إلى أن الرئيس ميشال عون، وحكومة حسان دياب يقودان البلاد بـ«ذهنية كيدية وانتقام تبحث عن كبش محرقة لامتصاص غضب الناس المحق وصرخات الجوع من كل المناطق».

ويأتي تصريح الحريري بعد عقد الحكومة لاجتماع طارئ بمشاركة رئيس البلاد لبحث الأوضاع النقدية، بعدما أثار هبوط سعر صرف الليرة غير المسبوق موجة جديدة من الاحتجاجات وقطع الطرق في أنحاء البلاد التي تعيش في دوامة انهيار اقتصادي متسارع.

ودافع الحريري عن حاكم مصرف لبنان معتبراً أن التهويل بإقالة رياض سلامة «جنون اقتصادي وسياسي ودستوري» لافتاً أن قرار من هذا النوع «سيذبح الاقتصاد اللبناني من الوريد إلى الوريد».

ورأى الحريري أن المطالبين بإقالة الحاكم «يبحثون عن مخرج لإنقاذ أنفسهم من شر قراراتهم وأفعالهم، وليس عن حل لإنقاذ الاقتصاد ووقف تدهور الليرة».

وخسرت الليرة نحو 70 في المئة من قيمتها منذ أكتوبر، حين اندلعت اضطرابات للمرة الأولى وانزلقت البلاد نحو أزمة مالية شهدت نضوب الدولارات وشبه توقف للاقتصاد.

ويسعى مصرف لبنان المركزي لكبح انهيار العملة، واتفق الأسبوع الماضي مع الصرافين على وضع سعر يومي موحد سيتم خفضه على نحو تدريجي إلى 3200 ليرة، لكن المستوردين يقولون إن الدولار غير متاح بهذا السعر المنخفض.

ويُبقي البلد المثقل بشدة بالديون على سعر صرف رسمي مربوط بالدولار عند 1507.5، لكن الدولارات عند هذا المستوى يتم تخصيصها حصراً لواردات الأغذية والأدوية والقمح.

ويأتي تدهور سعر صرف الليرة في وقت تعقد السلطات اجتماعات متلاحقة مع صندوق النقد الدولي أملاً بالحصول على دعم مالي يضع حداً للأزمة المتمادية.

من جانبه قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري إن الحكومة تعكف على خطوات الجمعة لتعزيز عملة البلاد الليرة المنهارة، بهدف وصول سعر الليرة مقابل الدولار إلى ما يتراوح بين ثلاثة آلاف و3200.

ولم يحدد بري الذي كان يتحدث مع الصحفيين بعد اجتماع مع الرئيس ميشال عون ورئيس الوزراء حسان دياب ما الخطوات التي ستُتخذ لكنه قال إن تأثيرها لن يظهر قبل يوم الاثنين.

وانخفضت قيمة الليرة بوتيرة سريعة في الأيام القليلة الماضية، لتنزل إلى نحو خمسة آلاف مقابل الدولار الخميس من نحو 4100 قبل أسبوع، مما أوقد شرارة اضطرابات في أنحاء البلاد.

وخسرت الليرة نحو 70 بالمئة من قيمتها منذ أكتوبر، حين اندلعت اضطرابات للمرة الأولى وانزلقت البلاد نحو أزمة مالية شهدت نضوب الدولارات وشبه توقف للاقتصاد.

ويسعى مصرف لبنان المركزي لكبح انهيار العملة، واتفق الأسبوع الماضي مع الصرافين على وضع سعر يومي موحد سيتم خفضه على نحو تدريجي إلى 3200 ليرة، لكن المستوردين يقولون إن الدولار غير متاح بهذا السعر المنخفض.

ويُبقي البلد المثقل بشدة بالديون على سعر صرف رسمي مربوط بالدولار عند 1507.5، لكن الدولارات عند هذا المستوى يتم تخصيصها حصراً لواردات الأغذية والأدوية والقمح.

كما قال بري إن هناك اتفاقاً على مخاطبة صندوق النقد الدولي «بلغة واحدة»، في خضم خلافات بين نواب البرلمان ومسؤولي البنك المركزي والحكومة المشاركين في محادثات مع الصندوق بشأن برنامج إصلاح اقتصادي.

وتأمل بيروت في تدبير تمويل بمليارات الدولارات، لكن المحادثات متوقفة بسبب خلافات داخلية بشأن قيمة خسائر كبيرة في النظام المالي ومقترحات بشأن كيفية تغطيتها.

بري: لبنان يتخذ خطوات لتعزيز الليرة المنهارة

غوتيريس يدعو إلى تحقيق شفاف بعد العثور على مقابر جماعية في ليبيا

أنطونيو غوتيريس

«وكالات» : دعا الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، إلى إجراء تحقيق شامل وشفاف بعد العثور على مقابر جماعية في ليبيا.

وقال غوتيريس في بيان أصدره المتحدث باسمه في وقت متأخر يوم الجمعة، إنه يشعر «بصدمة عميقة» لاكتشاف عدة مقابر جماعية في الأيام الأخيرة.

وطالب السلطات الليبية بتأمين المقابر وتحديد هوية الضحايا وتحديد سبب الوفاة وإعادة الجثث إلى عائلات الضحايا، قائلاً إن الأمم المتحدة عرضت تقديم الدعم للقيام بذلك.

وقالت بعثة الدعم التابعة للأمم المتحدة في ليبيا يوم الخميس إنه تم العثور على ثماني مقابر جماعية، معظمها في مدينة ترهونة.

قوات النظام السوري تتمركز بمناطق نفوذ حزب الله في دير الزور

دمشق - «وكالات» : أكدت مصادر موثوقة للمرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت، وصول تعزيزات عسكرية للدفاع الوطني التابع لقوات الحكومة إلى ريف دير الزور الشرقي، وتسلمت حواجز الميليشيات الموالية لإيران هناك.

وقالت المصادر إن 30 آلية عسكرية تابعة لقوات الدفاع الوطني الموالية لقوات النظام قادمة من دمشق تمركزت في مناطق نفوذ ميليشيا حزب الله اللبناني، في مدينة البوكمال شرق محافظة دير الزور.

ورصد المرصد في 3 يونيو، أن ميليشيا «فاطميون»، استقدمت رتلاً عسكرياً نحو مواقعها في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي، حيث وصلت نحو 30 آلية محملة بمعدات عسكرية ولوجستية ومقاتلين قادمة من بلدة الهري الحدودية مع العراق.

ووفقاً للمصادر، فإن الرتل استقر في منطقة المزارع التي حولتها القوات الإيرانية والميليشيات الموالية لها إلى مركز تجمع ضخم لها في دير الزور.

وكان المرصد علم من مصادر أخرى، في 20 مايو، أن دفعة جديدة تضم العشرات من الميليشيات الإيرانية وصلت إلى مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي، حيث وصلت حافلة تحمل المقاتلين قادمة من العراق، وهو أسلوب باتت تتبعه القوات الإيرانية مؤخراً، حيث تأتي التعزيزات عبر حافلات مدنية.

إيطاليا: بيع فرقاطات عسكرية للقاهرة مسألة وقت فقط

سيناتور إيطالي: مصر بقيادة السيسي تقف ضد الإرهاب

فرقاطة عسكرية إيطالية

روما - «وكالات» : أبلغ رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي مجلس الوزراء بما تم الاتفاق عليه مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في المكالمة الهاتفية التي أجريت في 7 يونيو.

وقالت وكالة الأنباء (نوفا)، إنه سيتم بيع الفرقاطتين الأوروبيتين متعددتي المهام (فريم) سبارتاكو شيرجات وإيميليو بيانكي اللتان تم بناؤهما في البداية للبحرية الإيطالية بقيمة نحو 1.2 مليار يورو.

وعلم الوزراء بما قرره رئيس الوزراء من دون طرحه للتصويت، فيما تعود الخطوة الرسمية الأخيرة الآن إلى الوحدة الخاصة بترخيص مواد التسلح (أوامّا).

ومن الضروري أن يكون توقيع خطاب التفويض من قبل (أوامّا) مسألة وقت فقط، وفقاً لما نقلته الوكالة الإيطالية.

من جهته وصف سيناتور إيطالي مصر بأنها «حصن للغرب»، قائلاً إن «مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي تقف ضد الإرهاب الأصولي لمواجهته، لتدفع ثمناً باهظاً بالدم كل عام».

وأعلن عضو مجلس الشيوخ من حزب (فورتسا إيتاليا) المعارض، ماوريتسيو غاسباري بصفته عضو لجنة الدفاع بالمجلس بحسب ما نقلته وكالة (آكي) الإيطالية، أن «من مصلحة إيطاليا والغرب بأسره الاستمرار في إمداد القاهرة بالسفن والمعدات العسكرية الأخرى».

وذكر غاسباري أن «من الواضح أننا يجب أن نطالب بالحقيقة حول قضية جوليو ريجيني المؤلمة. ونطالب بها في مصر بل وفي بريطانيا أيضاً، فضلاً عن «اجتثاث بؤر تواطؤ الإخوان في الجامعات البريطانية»، لكن «حظر الإمدادات البحرية على مصر سيكون خياراً خاطئاً».

وخلص السيناتور اليميني إلى القول، إنه «لذلك يجب أن نؤكد هذه التفاهمات ونأخذ في الاعتبار الأهمية الاستراتيجية لمصر، ما لم يكن هناك من يشعر بالحنين لعودة الإخوان المسلمين لرئاسة السلطة في القاهرة».

وكان نائب رئيس حزب (فورتسا ايتاليا)، انتونيو تاياني، قد طالب في تصريح صباح اليوم، بـ«عدم ربط حادثة مقتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني في القاهرة بمصير صفقة توريد سلاح محتملة الى مصر»، التي «تشمل سفينتين حربيتين».

الأمم المتحدة: الهجمات على السعودية كانت بصواريخ كروز إيرانية

محقق في محطة نفطية لأرامكو بعد الهجوم الصاروخي

«وكالات» : أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس مجلس الأمن الدولي، أن صواريخ كروز التي هوجمت بها منشآت نفطية ومطار دولي في السعودية العام الماضي «أصلها إيراني».

وقال غوتيريس كذلك، إن عدة قطع ضمن أسلحة ومواد عسكرية ضبطتها الولايات المتحدة ضبطتها في نوفمبر 2019 وفبراير 2020 «من أصل إيراني» كذلك.

وأضاف غوتيريس، أن خصائص تصميم بعضها مشابهة لتلك التي أنتجها كيان تجاري في إيران، أو تحمل علامات فارسية، وأن بعضها سلم لإيران بين فبراير 2016 وأبريل 2018.

وذكر أن «هذه القطع ربما نُقلت بطريقة لا تتسق» مع قرار مجلس الأمن في 2015 المنصوص فيه على الاتفاق بين طهران والقوى العالمية لمنعها من تطوير أسلحة نووية.

ولم ترد البعثة الإيرانية لدى الأمم المتحدة في نيويورك على طلب للتعليق على تقرير الأمم المتحدة.

وتضغط واشنطن على مجلس الأمن لتمديد حظر أسلحة على إيران من المقرر انقضاؤه في أكتوبر المقبل وفقاً للاتفاق النووي.

ولمحت روسيا والصين اللتان تتمتعان بحق النقض (الفيتو) في المجلس بالفعل إلى معارضتهما لهذا التحرك.

ويرفع غوتيريس تقريراً مرتين سنوياً إلى مجلس الأمن عن تنفيذ حظر الأسلحة على إيران وقيود أخرى لا تزال مطبقة بعد الاتفاق.

وقال الأمين العام، إن الأمم المتحدة فحصت حطام أسلحة استخدمت في هجمات على منشأة نفط سعودية في عفيف في مايو وعلى مطار أبها الدولي في يونيو والمسطس وعلى منشآتين نفطيتين لأرامكو السعودية في خريص وأبقيق في سبتمبر.

وكتب غوتيريس في التقرير «الأمانة العامة للأمم المتحدة تقدر أن صواريخ كروز، وأو أجزاء منها استخدمت في 4 هجمات، أصلها إيراني».

وأضاف أن الطائرات المسيرة التي استخدمت في هجمات مايو وسبتمبر من أصل إيراني».

ومضى يقول، إن الأمم المتحدة لاحظت أن بعض القطع في الأسلحة التي ضبطتها الولايات المتحدة في مناسبتين كانت «متطابقة أو مشابهة» لتلك التي عُثر عليها في حطام صواريخ كروز وطائرات مسيرة استخدمت في هجمات 2019 على السعودية.

وقال غوتيريس، إن مبعوث إيران لدى الأمم المتحدة قال في رسالة في 22 مايو: «ليس من سياسة إيران تصدير الأسلحة في انتهاك لقرارات حظر الأسلحة ذات الصلة الصادرة من مجلس الأمن» وإنها «ستواصل التعاون بنشاط مع الأمم المتحدة في هذا الصدد».

ومن المقرر أن يبحث مجلس الأمن تقرير غوتيريس هذا الشهر.

وقالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت، إنها ستوزع مشروع قرار لتمديد حظر الأسلحة على إيران قريباً.

وإذا لم تفلح الولايات المتحدة في مسعاها، هددت بأنها ستفعل العودة لجميع عقوبات الأمم المتحدة على إيران بموجب الاتفاق النووي رغم انسحابها منه في 2018. ويقول دبلوماسيون إن واشنطن ستواجه على الأرجح معركة صعبة وفوضوية.

اتفاق بين واشنطن وبغداد على خفض عدد القوات الأمريكية في العراق

«وكالات» : تعتزم الولايات المتحدة مواصلة تقليص وجودها في العراق في الأشهر القليلة المقبلة، حسب ما أعلن البلدان في بيان مشترك.

وكان مستقبل القوات الأمريكية وتحالف مناهض لتنظيم داعش، الذي دعم القوات العراقية في القتال الذي دام لسنوات ضد الجماعة المسلحة، على رأس جدول أعمال المحادثات الاستراتيجية بين البلدين.

ونوه البيان المشترك الصادر عن الخارجية الأمريكية إلى «التقدم الكبير نحو القضاء على تهديد داعش»، كما أشار إلى إن الولايات المتحدة ستواصل تخفيض القوات في «الأشهر المقبلة».

وأضاف البيان أن الولايات المتحدة «ستناقش مع حكومة العراق وضع القوات المتبقية فيما يتحول تركيز الدولتين على تطوير علاقة أمنية ثنائية قائمة على المصالح المتبادلة القوية».

وأكدت الولايات المتحدة مجدداً أنها لا تسعى إلى وجود عسكري دائم في العراق، وقالت الحكومة العراقية إنها ملتزمة بحماية الأفراد العسكريين الذين هم جزء من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش.

وقال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الأربعاء إن الهدف الرئيسي للحوار هو الحفاظ على سيادة بلاده ومصالحها.

وتأتي المحادثات بعد تصويت البرلمان العراقي في يناير الماضي لإنهاء وجود القوات الأجنبية المرتبطة بالتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والذي يقاتل تنظيم داعش.

وجاء تصويت البرلمان بعد أيام من مقتل القائد الإيراني قاسم سليماني، قائد فيلق القدس الإيراني، وأبو مهدي المهندس نائب رئيس الميليشيا الشيعية العراقية الحشد الشعبي، إلى جانب عدد آخر من الميليشيات المتحالفة مع إيران في غارة أمريكية.